

المحاضرة ١ لمقرر مهارات بحثية ٣

إعداد الباحث : سعد الدوسري

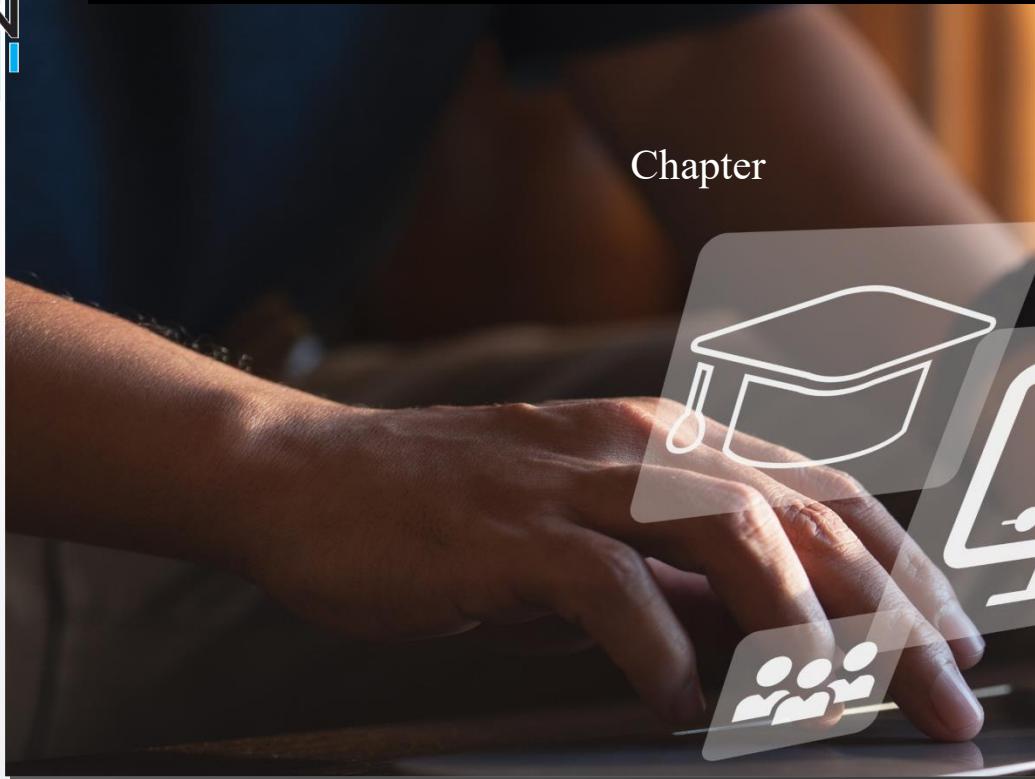


مهارات بحثية ٣

المحاضرة ١

Chapter

التمهيد للمحاضرة ١



يمثل هذا التكاليف الأسبوعي الأول مدخلاً لبناء الأساس النظري للبحث العلمي، من خلال التركيز على مواصفات البحث الجيد، وأهمية صياغة عنوان أكاديمي واضح يعكس مشكلة الدراسة وأهدافها.

Chapter

العنوان الرئيسي للمحاضرة

معايير البحث العلمي الجيد وأسس صياغة العنوان الأكاديمي

Chapter

اهداف المحاضرة

- مواصفات العنوان العلمي الجيد
- مثال على عنوان مطابق لمواصفات العنوان الجيد
- مثال على عنوان غير مطابق لمواصفات العنوان الجيد
- عنوان مقترح من الباحث لدراسة مستقبلية مع التعقيب العلمي
- الخاتمة

قبل عرض الأمثلة، أود الإشارة إلى أن العنوان العلمي الجيد يجب أن يتصف بعدة خصائص أساسية، أهمها:

أن يكون واضحًا ودقيقًا في المصطلحات، وأن يعكس موضوع الدراسة ومتغيراتها الرئيسية، كما يفضل أن يحدد المجال التطبيقي ومجتمع الدراسة، والحدود المكانية والزمانية عند الحاجة، مع تجنب العمومية أو الغموض أو العبارات التي تحتمل أكثر من معنى.

وبناءً على هذه المعايير سأعرض الآن عنوانًا مطابقًا لمواصفات العنوان الجيد، ثم عنوانًا غير مطابق مع توضيح أسباب نقده، وأخيرًا عنوانًا مقترحًا من الباحث مع التعليق عليه بصورة علمية.



مواصفات العنوان العلمي الجيد

“أثر القيادة الإدارية على تطوير السلامة التشغيلية في شركات الطيران بالدول النامية: دراسة تطبيقية خلال الفترة (٢٠٢٣-٢٠٢٦).
ويُعد هذا العنوان نموذجًا جيدًا لأنه يوضح المتغيرات بصورة مباشرة، حيث يمثل:
المتغير المستقل: القيادة الإدارية
المتغير التابع: السلامة التشغيلية
أما طبيعة العلاقة بين المتغيرين فهي علاقة تأثير سببية، أي أن الدراسة تبحث في مدى مساهمة القيادة الإدارية في رفع مستوى السلامة التشغيلية داخل شركات الطيران.
كما أن تحديد المجال التطبيقي بالدول النامية، وإضافة الإطار الزمني، يجعل العنوان أكثر دقة وانضباطًا ويعكس مضمون الدراسة بشكل واضح.



مثال على عنوان مطابق لمواصفات العنوان
الجيد

أما العنوان الثاني فهو عنوان غير مطابق لمواصفات العنوان العلمي الجيد، وهو:

“السلامة في الطيران وأهميتها في العالم”

وعند تحليل هذا العنوان نجد أنه ضعيف أكاديمياً للأسباب التالية:

أولاً: العنوان عام جداً وغير محدد، فلا يوضح نوع السلامة المقصودة، هل هي سلامة تشغيلية أم مهنية أم سلامة ركاب.

ثانياً: لا يحتوي على متغيرات واضحة يمكن قياس العلاقة بينها، وبالتالي لا يساعد الباحث على صياغة فرضيات دقيقة قابلة للاختبار.

ثالثاً: لا يحدد مجتمع الدراسة أو المجال التطبيقي، فلا توجد شركة أو دولة أو فئة مستهدفة.

رابعاً: لا يحدد إطاراً زمنياً أو مكانياً، مما يجعل الدراسة مفتوحة وغير منضبطة.

وبالتالي فإن هذا العنوان يتسم بالغموض والعمومية، وهو ما يخالف شروط العنوان العلمي الجيد.



مثال على عنوان غير مطابق لمواصفات
العنوان الجيد

العنوان المقترح الذي أقدمه هو:
“أثر التدريب باستخدام المحاكاة الرقمية على جاهزية طاقم الضيافة
الجوية للاستجابة للطوارئ في شركات الطيران خلال الفترة (٢٠٢٣-
٢٠٢٦)”

وقد صغت هذا العنوان بهذه الطريقة لأنه يتفق مع المعايير العلمية التي
أوضحتها الدكتورة، حيث إن العنوان المقترح يجب أن يكون مرتبطاً
بالمجال، وبحدود الدراسة، وبالأهداف والنتائج المتوقعة.
فأولاً، قمت بتحديد المجال التطبيقي بوضوح من خلال الإشارة إلى
شركات الطيران وطاقم الضيافة الجوية، لأن الدراسة تنتمي إلى مجال
السلامة التشغيلية في قطاع الطيران.

وثانياً، تم تحديد الحدود المكانية من خلال ربط الدراسة ببيئة شركات
الطيران، مما يمنع العمومية ويجعل النتائج مرتبطة بسياق محدد.
وثالثاً، تم إضافة الإطار الزمني بين عامي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٦، لأن تحديد
الزمن يساعد على ضبط نطاق البحث وربط النتائج بمرحلة زمنية
واضحة.

كما أن صياغة العنوان جاءت مرتبطة بأهداف البحث، حيث تسعى
الدراسة إلى معرفة ما إذا كان التدريب باستخدام المحاكاة الرقمية يساهم
في رفع مستوى جاهزية الطاقم للاستجابة للطوارئ.



عنوان مقترح من الباحث لدراسة
مستقبلية مع التعقيب العلمي

ويتضمن العنوان متغيرين رئيسيين:
المتغير المستقل: التدريب بالمحاكاة الرقمية
المتغير التابع: جاهزية طاقم الضيافة للطوارئ
أما طبيعة العلاقة بين المتغيرين فهي علاقة يمكن اختبارها علميًا
وإحصائيًا، وقد تكون:
علاقة ارتباط إيجابي، بحيث يؤدي التدريب إلى زيادة الجاهزية
أو علاقة ارتباط سلبي إذا كانت جودة التدريب ضعيفة
أو علاقة عكسية حسب ظروف التطبيق
كما يمكن صياغتها في صورة فرضيات بحثية يتم اختبارها من خلال نتائج
الدراسة.
وبالتالي فإن صياغة هذا العنوان توحى بنتائج متوقعة تتعلق بتطوير الأداء
والسلامة التشغيلية داخل شركات الطيران.



استكمالاً لما سبق

وفي الختام، يتضح أن العنوان العلمي ليس مجرد صياغة لغوية، بل هو عنصر منهجي يحدد مسار البحث بالكامل، ويساعد الباحث على ضبط المشكلة والمتغيرات والأهداف، وبناء فرضيات واضحة واختيار المنهج المناسب لجمع البيانات وتحليلها.



الخاتمة



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

